هو الحدث لا اذ ذلك اللفظ المخصوص ودخل في قوله
مشتق من فعل الحدوث وغيره من اسم المفعول والصفة
المشبهة واسماء الزمان والمكان والآلة واسم التفضيل وبقوله
لمن قام به خرج ما عدا الصفة المشبهة واسم التفضيل وبقوله
بمعنى الحدوث خرج الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما
بمعنى الثبوت لا الحدوث لانهما لا يتقيد معناهما باحد الا
زمنة وهو معنى الثبوت على ما صرح به بعضهم فان قلت
قول النحاة ان اسم الفاعل يدل على الحدوث مناف لقول
اهل البيان ان الاسم مفيد للثبوت قلت قد جمع بينهما
بان مراد النحاة انه دال على الحدوث لا بحسب الوضع
بل بحسب القرينة مثل ضارب عمرا فانه انما يعمل اذا كان
بمعنى الحال او الاستقبال وهذا لا يخالف فيه اهل البيان
والمراد بافادته للثبوت افادته بحسب الوضع كعالم
مثلا فانه يدل على ثبوت العلم لمن حكم به عليه وليس
فيما لتعرض لا اقترانه بزمان وحدوثه فيه وهذا لا يخالف
فيه النحاة وكيف واسم الفاعل من قبيل الاسماء قطعا وكل اسم
لا يقترن معناه باحد الازمنة الثلاثة وضعا عند اهل

الكلام يشعر بان تعريف اسم الفاعل بما ذكر انما هو تعريف له
باعتبار كونه عاملا وفيه نظر والذي يظهر ان بين
كلام الفريقين تنافيا على ما يشهد به تامل كتبهم
وهو اي اسم الفاعل من مجرد الثلاثي على زنة فاعل
نحو قام فهو قائم وضرب فهو ضارب غالبا لئلا يدخل فيه
نحو عليم وفرح من امثلة المبالغة ومن غيره سواء كان
من مزيد الثلاثي او من الرباعي مجردا او مزيدا على زنة
المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الاخر فيكون
على زنة المفعل والمفتعل والمستفعل والمفعلل
والمتفعلل مثلا ولا يسمى بشيء من هذه الاوزان
بل يسمى باسم الفاعل قال ابن الحاجب لكثرة الثلاثي
المجرد واعترض بان تسميته باسم الفاعل ليست لكونه على هذه
الصيغة بل المراد انه اسم من فعل الشيء ويعمل عمل فعله
المبني للفاعل لازما او متعديا الى واحد او اكثر فما ثبت
لفعله من العمل ثبت له في جميع الحالات ولو كان مؤخرا
نحو انا زيدا ضارب او مقدما نحو انا زيدا ضاربه او للمبالغة
نحو زيد شراب العسل او مثنى نحو الزيدان ضاربان عمرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)